



الإمام المجدد
السيد محمد ماضي أبو العزائم



Abul Azayem
www.abulazayem.com

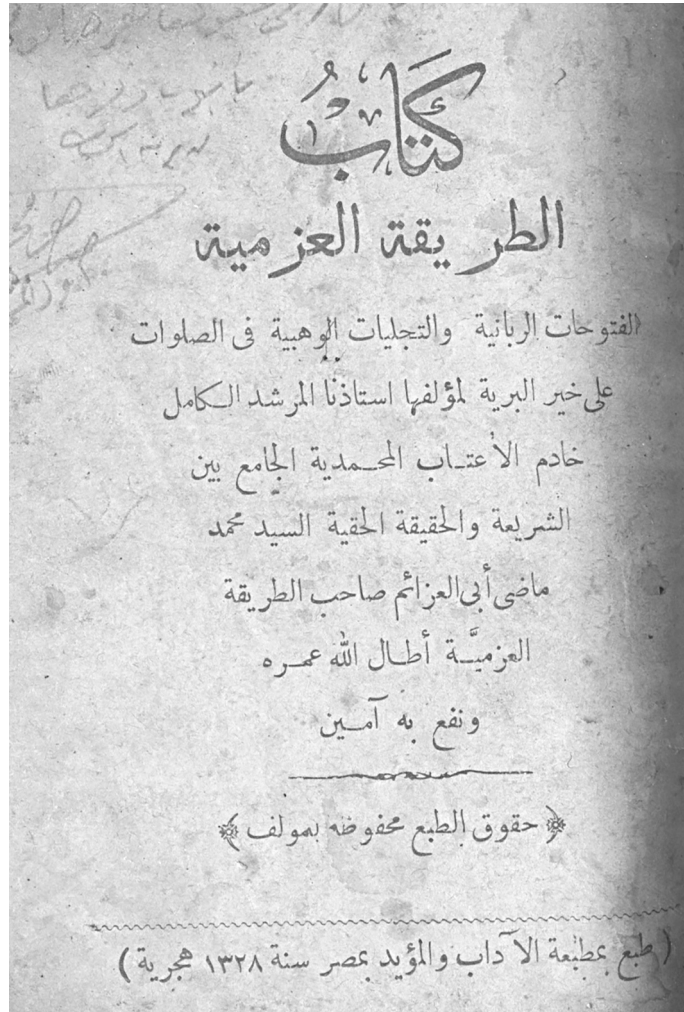


سند الطريقة العزمية

الإمام المجدد

السيد محمد ماضي أبو العزائم

١٢٨٦ - ١٣٥٦ هجرية / ١٨٦٩ - ١٩٣٧ ميلادية



السند منقول عن كتاب الفتوحات الربانية والتجليات الوهبية

المنشور في طبعته الأولى عام ١٩١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سند الطريقة العزمية

الحمد لله الذى نظر بعين العناية لأهل الخصوصية فجملهم بحلل الهداية ومنحهم التوفيق والإقبال على ذاته العلية بإخلاص، والصلاة والسلام على شمس الهداية صراط الحق المستقيم الدال على الله بالله وحصن الأمن الحصين الذى من خالفه ضل وغوى ومن اتبعه أحبه الله وهداه. سيدنا محمد عبد الله ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه وورثته وسلم وبعد:

فإنى والحمد لله على نعمائه وإحسانه قد أكرمنى الله تعالى بصحبة رجال من أهل العلم والعمل والحكمة والحال، وتلقيت عنهم بعد أن تلقيت العلم الشريف بالأزهر ومدرسة دار العلوم ببلاد مصر، فتلقيت بالأزهر الشريف الفقه على مذهب الإمام مالك، والعقائد على أصول أهل السنة، والأخلاق على طريقة الإمام الغزالي، وتفسير القرآن الشريف وعلم الحديث رواية ودراية، ثم تلقيت عن أئمة الطريق شرح مقامات اليقين وشرح الأوراد والأذكار الواردة عن أئمة الصوفية، وأجازنى بذلك أكثر مشايخى.

وقد أجازنى بطريق السادة القادرية سيدى السائح الزاهد الصوفى بى محمد البخارى بمدينة المنيا سنة ١٣١٢ هـ بسنده المتصل الذى يذكر بعد هذا، وشكراً لله أذكر أسماء سلسلة النسب القادرى من جهة والدتى السيدة آمنة مهديّة وهى ابنة السيد حمد العربى الفرجانى السائح بن القطب الكامل السيد خادم السادة القادرية ونسل السلالة الهاشمية هو السيد أحمد القادرى بن السيد على بن السيد سليمان بن السيد مصطفى بن السيد زين الدين بن السيد محمد درويش بن السيد شرف الدين بن السيد شمس الدين بن السيد محمد الهتاكى بن السيد عبد العزيز بن سيد السادات قطب الوجود الدرّة البيضاء مالك أئمة المتصرفين رئيس المحبوبين الإمام الجوهر الفرد سلاب الأحوال قطب الأقطاب الغوث الأعظم الجامع بين المعشوقين السيد الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله سره ابن أبى صالح موسى حنكى دست ابن السيد عبد الله الجبلى بن السيد يحيى الزاهد ابن السيد حمد

بن السيد داود بن السيد موسى بن السيد عبد الله بن السيد موسى الجون بن السيد عبد الله المحض بن السيد حسن المثني بن سيدنا الإمام الحسن السبط بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

أما بعد فهذا سند الطريق القادري وهو أني تلقيت عن شيخى ببر محمد البخارى وهو تلقاها عن شيخه السيد الشيخ على القادري عن أبيه وشيخه السيد عبد القادر القادري عن أبيه وشيخه السيد الشيخ أبي بكر عن أبيه وشيخه السيد إسماعيل عن أبيه وشيخه السيد الشيخ عبد الوهاب عن أبيه وشيخه السيد نور الدين عن أبيه وشيخه السيد محمد درويش عن أبيه وشيخه السيد حسام الدين عن شيخه وابن عمه السيد الشيخ أبي بكر عن أبيه وشيخه الشيخ يحيى عن أبيه وشيخه السيد نور الدين عن أبيه وشيخه الشيخ ولى الدين عن أبيه وشيخه الشيخ زين الدين عن أبيه وشيخه السيد شرف الدين عن أبيه وشيخه السيد الشيخ شمس الدين عن أبيه وشيخه السيد الشيخ محمد الهتاكي عن ابيه وشيخه السيد الشيخ عبد العزيز عن أبيه وشيخه قطب العارفين ومرشد السالكين السيد عبد القادر قدس الله سره عن شيخه أبي سعيد المبارك المخزومي عن شيخه الهكاوي عن شيخه أبي الفجر الطرسوسي عن شيخه عبد الواحد التميمي عن شيخه أبي بكر الشبلي عن شيخه أبي القاسم الجنيد البغدادي عن شيخه السرى السقطي عن شيخه معروف الكرخي عن شيخه أبي المحاسن علي بن موسى الرضا.

قال حدثنا الإمام موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي زين العابدين عن أبيه سيد شباب أهل الجنة وقرّة أهل السنة الإمام الحسين عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال حدثني حبيبي وقرّة عيني رسول الله صلى الله عليه وآله قال حدثني جبرائيل عليه السلام قال سمعت رب العزة جل جلاله يقول: (لا إله إلا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي) وبالسند المتقدم إلى الشيخ معروف

الكرخى عن شيخه داود الطائى عن شيخه حبيب العجمى عن شيخه حسن البصرى عن شيخه الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عن رسول الله ﷺ عن جبرائيل عليه السلام عن رب العزة جل جلاله وبعد أن لقناه كلمة التوحيد وأخبرناه بهذه الطريقة سألتناه بالله ورسوله أن لا ينسانا من صالح الدعوات فى الخلوات والمجتمعات، وفقنا الله وإياه لما فيه رضاه آمين.

* * *

السلسلة الشريفة النقشبندية

وتلقيت هذه الطريقة من عدة فروع كلها ترجع إلى الإمام سلمان الفارسى عن الإمام أبى بكر الصديق رضى الله عنه أو إلى الإمام أمير المؤمنين على عليه السلام.

لما كان المراد إثبات رجال السلسلة أحببت أن أختصر على سند الرجال المتصل بسند الإمام سيدنا على عليه السلام ولما كانت آداب السلسلة النقشبندية أن يبتدئوا بالسلسلة من أعلاها ورعاية الآداب واجبة فى طريق الله تعالى لزمنى أن أقتدى بأئمة الطريق فيما وضعوه لحفظ سند العلم والطريق.

* * *

السند

اللهم أنت ذو الفضل العظيم فأسألك بحبيبك ومصطفاك سيدنا ومولانا محمد ﷺ أن تلحقنا بنسبه الروحانى وأن تنظمننا فى عقد معيته المحمدية التى بينت أهلها بصفاتهم فى آخر الفتح وبجاه لسان حكمته وترجمان علمه أمير المؤمنين سيدنا على عليه السلام وبعلم وراث تلك الأسرار الإمام الحسن البصرى عليه السلام وبإخلاص سيدنا حبيب العجمى عليه السلام وبصدق سيدنا داود الطائى عليه السلام وبجذبة سيدنا معروف الكرخى عليه السلام وبصفاء الإمام سيدنا سرى السقطى عليه السلام وبأنوار سيد الطائفة الشيخ جنيد القواريرى البغدادي عليه السلام وبمحنة سيدنا

الشيخ أبي على الروزباري رحمته الله وبحرمة سيدنا الشيخ أبي على الكاتب رحمته الله وبوفاء سيدنا الشيخ عثمان المنبري رحمته الله وبمقام سيدنا الشيخ أبو القاسم الجرجاني وبحق سيدنا الشيخ أبي بكر النساج رحمته الله وبسيدنا الشيخ أحمد النزالي رحمته الله وسيدنا الشيخ أبو النجيب عبد القادر السهروردي وسيدنا الشيخ عمار بن ياسر رحمته الله وسيدنا الشيخ روزبهان البقلي رحمته الله وسيدنا الشيخ أبي الجناب عمر بن محمد نجم الدين الكبرى رحمته الله وسيدنا الشيخ مجد الدين رضى الله عنه وسيدنا الشيخ على لالا القرنوي رحمته الله وسيدنا الشيخ جمال الدين أحمد الجورفاني وسيدنا الشيخ عبد الله العربي رحمته الله وسيدنا الشيخ علاء الدولة السلماي رحمته الله وسيدنا الشيخ شرف الدين محمود مزدفاني رحمته الله وسيدنا الشيخ أمير سيد على همداني رحمته الله وسيدنا الشيخ إسحاق الحملاني رحمته الله وسيدنا عبد الله البزرش رحمته الله وسيدنا الشيخ رشيد الدين محمد البيداوزي رحمته الله وسيدنا الشيخ شاه على البيداوزي رحمته الله وسيدنا الشيخ الحاجي محمد الخيوشاني رحمته الله وسيدنا الشيخ كمال الدين حسين خوارزمي رحمته الله وسيدنا الشيخ يعقوب الصرفي رحمته الله وسيدنا إمام الألف الثاني الشيخ أحمد الفاروق السهرندي رحمته الله وسيدنا الشيخ محمد سعيد السهرندي رحمته الله وسيدنا الشيخ محمد عابد السنامي رحمته الله وسيدنا شمس الدين حبيب الله مرزا مظهرجان جانان الشهيد الدهاوي رحمته الله وسيدنا الشيخ عبد الله الدهاوي رحمته الله وسيدنا الشيخ أبي سعيد المجددي رحمته الله عن شيخي وأستاذي الشيخ غريب محمد الخوقندي السائح.

تلقيت عنه هذا الطريق الشريف وأنا على الباخرة بين السويس وجدة سنة ١٣١٤ هجرية وأنا مسافر لشرق السودان وكان نفعنا الله بعلومه مهاجراً إلى المجاورة إلى حرم الله تعالى، صحبته أسبوعاً وكان معي أخي في الله الشيخ محمد الصبيحي.

وتلقيت هذا الطريق الشريف بسند آخر من حافظ عثمان الموصلى بمقام الشيخ إبراهيم الدسوقي الولي الشهير ببلاد مصر، ثم توجهت إلى أسوان من بلاد مصر مهاجراً إليها وصحبنى في أسوان شهوراً.

وتلقيتها قبل بلوغى من سيدى ووالدى السيد عبد الله محبوب ماضى أبو العزائم،
بالسند المتصل بسيدنا ومولانا سلمان الفارسى رحمته الله وعنا وعن الصديق الأكبر سيدنا أبى
بكر رحمته الله.

وصحبت كثيراً فى سياحتى وتلقيت عنهم اللطائف والتوجهات ومراقبات الطريق أسانيد
متعددة، وتلقيت عنهم كشف غوامض من أسرار العلم الربانى، ثبت الله به فؤادى، وأنا
الخويدم المسكين الخائف من ذنوبى الطامع فى فضل الله تعالى المتوسل إلى الله تعالى بحبيبه
ومصطفاه رحمته الله وآله وأصحابه وأئمة الهدى أن يغفر لى ذنوبى، ويتوفانى مسلماً ويلحقنى
بالصالحين، وأن يجعل لى وأهلى وأحبابى وإخوانى قسطاً وافراً من ميراث رسول الله رحمته الله
وأعظم حظ من أسرار أئمة الهدى من السلف الصالح، وأن يجدد بنا سنن رسول الله رحمته الله
ويعلى بنا كلمته ويجعلنا أنصاراً للحق بالحق ويعيد لنا مجد سلفنا الصالح تمكيناً فى الأرض
بالحق وقياماً للحق وشهادة للحق ولو على أنفسنا، صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم.

وقد أجازنى بالطريقة التيجانية سيدى السيد مسعود الحسنى الإدريسى الفاسى عن
نجله الأستاذ عن الأستاذ رحمته الله فى أواخر سنة ١٣١٣ هجرية بسواكن.

وأجازنى بطريق السيد أحمد ابن أدريس القطب الشيخ محمد أحمد الدرناوى بالمنا سنة
١٣١١ هـ

كما أجازنى بالطريقة الرفاعية سيدى غانم الخشاب سنة ١٢٩٧ هجرية.

وأجازنى بالطريقة الأحمديّة سيدى الشيخ أحمد الضرير سنة ١٣١٢ هجرية.

وتلقيت الطريقة الخلوتية عن سيدى السيد يوسف الشرنوبى وسيدى الشيخ إبراهيم
الخانكى وسيدى الشيخ محمد عبد الجواد.

وأجازنى بطريقة الإمام الغزالى سيدى الغريب محمد الخوقندى، نزيل مكة المشرفة سنة

١٣١٥ هجرية.

وتلقيت شرح بعض الأحوال المشهورة لأكابر الأئمة عن والدي رحمه الله تعالى.

وأجازني بالطريقة الشاذلية سيدي الإمام العالم الفاضل السيد حسنين حسن الحصافي بسنده عن الإمام سيدي الشيخ علش مفتى المالكية بالأزهر الشريف عن الإمام الأمير الصغير عن الإمام الأمير الكبير عن الشيخ أحمد الجوهري الخالدي عن الشيخ عبد الله بن محمد القصري الكنكي المغربي عن سيدي عبد الله بن إبراهيم الشريف العلمي عن سيدي علي بن أحمد الإنجليزي عن سيدي ابن مهدي عيسى ابن أبي محمد محمد الحسن بن عيسى المصباحي عن سيدي أبي عبد الله محمد الطالب عن سيدي أبي محمد عبد الله القزوني عن سيدي أبي محمد عبد العزيز عن سيدي أبي عبد الله محمد الجزولي صاحب دلائل الخيرات عن سيدي محمد عن سيدي أبي عثمان سعيد الهنتاني عن سيدي عبد الرحمن الرجراحي عن الشيخ أبي الفضل الهندي عن الشيخ عيوش البدرى راعى الإبل أويس زمانه عن شيخ الإسلام الإمام القراني عن سيدي أبي عبد الله المغربي السائح دفين دمنهور البحيرة.

وهو عن قبوة الصالحين مجمع طرق السالكين وخلاصة صفوة العصاة الهاشمية وذروة عزة شجرة ثمرة الشجرة النبوية تاج العارفين وإمام الواصلين. أبي الأقطاب الذي أطلعه الله تعالى على جميع أتباعه وهم في الأصلاب الفرد الغوث الجامع سيدي أبي الحسن الشاذلي علي بن عبد الله بن عبد الجبار بن إبراهيم الشريف الإدريسي الحسنى الفاطمى العلوى صاحب الطريق ومظهر لواء التحقيق.

ولد رحمته الله بالمغرب الأقصى سنة ٥٩٣ هجرية وتوفي في صحراء عيذاب جهة الصعيد وهو قاصد الحج في سنة ٦٥٦ هجرية هو عن محمد السيد شريف سيد عبد السلام بن الحسنى الإدريسي وهو أخذ عن أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين الشريف الحسنى العطار المدنى نسبة لمدينة رسول الله ﷺ المشهور بالزيات لمسكنه بحارة بالمدينة، وهو عن سيدي عبد الله

السامري عن الأستاذ أبي بكر الشبلي دلف بن جحد، وهكذا روى في سند الأشياخ وفيه وقال وهو عن سيد الطائفة أبي القاسم الجنيد محمد القواريري البغدادي توفي سنة ٢٧٧ هجرية، وهو أخذ عن خاله أبي الحسن السري السقطي، مات ودفن بالشونيرية عام سنة ٢٥٣ هجرية.

وهو أخذ عن أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي، مات ببغداد سنة ٢٠٠ هجرية، وهو عن أبي سلمان داود بن نصير الطائي مات بالكوفة سنة ١٦١ هجرية.

وهو عن سيدي حبيب العجمي وهو أخذ عن السيد الجليل أبي سعيد الحسن البصري التابعي، وهو عن سيدنا ومولانا السبط الشهيد سيدنا الحسن عليه السلام، وهو عن والده سيدنا ومولانا أبي تراب علي بن أبي طالب عليه السلام كرم الله وجهه وهو عن سيد الكائنات سيدنا ومولانا محمد عليه السلام عن سيدنا جبرائيل عليه السلام عن سيدنا ميكائيل عليه السلام عن سيدنا إسرافيل عليه السلام عن اللوح عن القلم عن الجليل جل جلاله وتقدست أسماؤه وصفاته، والله سبحانه وتعالى أعلم.



